

للعدالة في كراهية اليهود . . . ان هذه الخزعبلات تلوث كل أدبنا العبري وعقول شبابنا .
 واذا صدف وفتحت كراسة تلميذ مدرسة عبرية ، فانك ستقرأ جملاً مثل : يعيش يهود
 الندياسورا (المنفى) حياة غير صحية ، وهم فاسدون . . . يعيش اللايهود فيما حولهم
 حياة صحية » (١٨) . وأثناء زيارته للولايات المتحدة عام ١٩٥١ ، أعلن رئيس الوزراء بن
 جوريون ان « الصهيوني هو الشخص الذي يسكن في اسرائيل » .

جدول رقم - ٢ -

الهجرة اليهودية الى اسرائيل

السنة	عدد المهاجرين	السنة	عدد المهاجرين
١٩٤٤	١٥٥٥٢	١٩٥٨	٢٧٠٨٢
١٩٤٥	١٥٢٥٩	١٩٥٩	٢٣٨٩٥
١٩٤٦	١٨٧٦٠	١٩٦٠	٢٤٥١٠
١٩٤٧	٢٢٠٩٨	١٩٦١	٤٧٦٣٨
١٩٤٨	١١٨٩٩٣	١٩٦٢	٦١٣٢٨
١٩٤٩	٢٣٩٥٧٦	١٩٦٣	٦٤٣٦٤
١٩٥٠	١٧٠٢٤٩	١٩٦٤	٥٤٧١٦
١٩٥١	١٧٥٠٩٥	١٩٦٥	٣٣٦٩٨
١٩٥٢	٢٤٣٦٩	١٩٦٦	١٨٥١٠
١٩٥٣	١١٣٢٦	١٩٦٧	١٨٠٦٥
١٩٥٤	١٨٣٧٠	١٩٦٨	٢٠٦٩٦
١٩٥٥	٣٧٤٧٨	١٩٦٩	٣٧٩٠٠
١٩٥٦	٥٦٢٣٤	١٩٧٠	٣٨٠٠٠
١٩٥٧	٧١٢٢٤	١٩٧١	٤١٠٠٠

المصدر : الكتاب السنوي الصهيوني ، ١٩٧٢ ، لندن ، ص ٣٩٩ .

وقد أقر الكنيست القانون رقم ١٤٠ لعام ١٩٥٢ ، الذي أدى الى تصديق « ميثاق
 المنظمة الصهيونية » في اسرائيل حيث أعفيت الوكالة اليهودية وكل توابعها من ضرائب
 معينة بسبب دورها في الهجرة اليهودية الى اسرائيل . وبالرغم من كل هذه الجهود ، لم
 يختر الهجرة الى اسرائيل سوى قلة من اليهود الغربيين . وفي عام ١٩٥٨ ، قال رئيس
 وزراء اسرائيل ان العدد الضئيل من المهاجرين من الغرب يظهر ان المنظمات الصهيونية
 في البلدان الغربية قد فشلت وانها فقدت الآن مبرر وجودها(١٩) .

وفي بقاع أخرى من العالم ، وصلت التكتيكات الصهيونية الى حد اتخاذ خطوات عنيفة
 من أجل بث الرعب بين اليهود في بلدان اقامتهم الدائمة ودفعهم لمغادرتها(٢٠) . وبالرغم
 من مختلف الوسائل التي لجأت اليها اسرائيل ، سواء اكانت ضغوطات سياسية -
 اجتماعية أو غيرها ، فانها لم تستطع تعبئة يهود العالم من أجل هجرة واسعة الى
 اسرائيل ما عدا في أوقات الحرب أو التوتر الشديد ، كما يتضح جلياً في جدول رقم ٢
 وشكل رقم ٢ . وقد تميزت فترات السلام النسبي بانخفاض الهجرة . ولكن كان هنالك
 وقت في أوائل الستينات حيث لم تثبت صحة ذلك . ان دراسة عميقة لتلك الفترة تؤدي